

مقدمة: ما هو الابتزاز الإلكتروني؟

الابتزاز الإلكتروني هو عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو فيديوهات أو معلومات حساسة تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة، مقابل دفع مبالغ مالية أو القيام بأعمال غير قانونية.

نقطة جوهرية: المبتز يعتمد كلياً على "الخوف" و"عنصر المفاجأة". إذا كسرنا حاجز الخوف، فقد المبتز سلاحه الأقوى.

محاور المحاضرة

1. كيف يقع الضحية في الفخ؟ (أساليب المبتزين)

- الهندسة الاجتماعية: انتحال شخصيات وهمية (فتاة جميلة، شركة توظيف، حساب دعم فني).
- البرمجيات الخبيثة: إرسال روابط ملغومة تخترق الكاميرا أو ملفات الجهاز.
- الثقة المفرطة: مشاركة صور خاصة أو كلمات مرور مع أشخاص تم التعرف عليهم حديثاً عبر الإنترنت.

2. الآثار النفسية والاجتماعية

- الشعور بالذنب والعزلة.
- القلق الدائم واضطرابات النوم.
- تضرر السمعة والعلاقات الأسرية في حال الرضوخ للمبتز.

" 3. قاعدة الـ لا" (ماذا تفعل إذا تعرضت للابتزاز؟)

إذا وقعت في المشكلة، اتبع الخطوات التالية بصرامة:

1. لا تتواصل: اقطع الاتصال فوراً بالمبتز، ولا تحاول استعطافه.
2. لا تدفع: الرضوخ للمطالب المالية يفتح باباً لا ينتهي من الابتزاز؛ المبتز لن يتوقف أبداً إذا دفعته له.

3. لا تحذف : احتفظ بكل الرسائل، الصور، والحسابات (سكرين شوت) كأدلة قانونية.

4. أغلق حساباتك مؤقتاً : لتقليل قنوات الوصول إليك.

كيفية الحماية (الوقاية خير من العلاج)

التفاصيل	الإجراء
تفعيل ميزة التأكيد عبر الهاتف للدخول إلى أي حساب.	المصادقة الثنائية (2FA)
وضع ملصق على كاميرا المحمول أو اللابتوب عند عدم الاستخدام.	تغطية الكاميرا
جعل الحسابات "خاصة" وعدم قبول إضافات من غرباء.	خصوصية الحسابات
عدم الضغط على أي رابط يبدو مريباً حتى لو أرسله صديق (قد يكون حسابه مخترقاً).	الروابط المجهولة

الجهات الرسمية (أين تطلب المساعدة؟)

من الضروري إرشاد الحضور إلى أن الدولة توفر الحماية التامة والسرية المطلقة.

- مباحث الإنترنت : التوجه لأقرب مركز شرطة أو الاتصال بالخطوط الساخنة للجرائم الإلكترونية.
- التطبيقات الرسمية : استخدام تطبيقات البلاغات الأمنية المتاحة في بلدك.
- المنظمات الأهلية : هناك جمعيات متخصصة في الدعم النفسي والقانوني لضحايا الابتزاز.

خاتمة المحاضرة

تذكر دائماً أن الخطأ في الفضاء الرقمي ليس نهاية العالم، وأن المبتز هو "مجرم" وليس صاحب حق. الشجاعة في طلب المساعدة هي أولى خطوات النجاة.